

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا بولاية مولى الموحدين فاروق اعظم صديق اكبر اميرالمومنين على بن ابى طالب عليهما السلام

يكى از مباحثى كه خيلى در او صحبت مى شود بحث توسل مى باشيد.

خب در اينجا سوال پيش مى آيد، شما كه توسل را قبول نداريد پس چرا در كتب خودتان با سند صحيح در اين باره حرف زده شده؟

خب اول از ابن ابى شيبه استاد بخارى، با سند صحيح نقل مى كنيم ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

روايت آقاى ابن ابى شيبه استاد بخارى با تصحيح بزرگان علمائى اهل سنت:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مَالِكِ الدَّارِ، قَالَ: وَكَانَ خَازِنَ عُمَرَ عَلَى الطَّعَامِ، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ۙ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْقِ لَأُمَّتِكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَأَتَى الرَّجُلَ فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ عُمَرُ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّكُمْ مَسْقِيُونَ وَقُلْ لَهُ: عَلَيْكَ الْكَيْسُ، عَلَيْكَ الْكَيْسُ، فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَبَكَى عُمَرُ..

در زمان خلافت عمر، قحطى آمد و مردى (بلال صحابى) نزد قبر پيامبر (ص) آمد و گفت: يا رسول الله! مردم از بى آبى به هلاکت مى رسند، از خداوند بخواه كه باران رحمتش را بر مردم ببارد. پيامبر (ص) به خواب آن شخص آمد و فرمود: برو نزد عمر و از قول من سلام بر سان و بشارت بده كه باران رحمت بر آنها نازل خواهد شد. آن مرد آمد نزد عمر و خوابش را گفت و عمر هم گريه كرد...

كتاب المصنف فى الأحاديث والآثار، ابن أبى شيبه، ج ۱۱، ص ۱۱۸، ح ۳۲۵۳۸

خب اگه توسل اشتباه بود عمر به جاى گريه كردن، بايد گردن بلال موذن رو مى زد چون كفر گفته و كافر هستش.

و اما تصحيح سند ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

تصحيح روايت توسط علمائى اهل سنت

ابن كثير: وهذا اسناد صحيح:

البدایة والنهائة، ابن كثير، ج ۱۰، ص ۷۳ - ۷۴

ابن حجر عسقلانى: وروى بن أبى شيبه بإسناد صحيح:

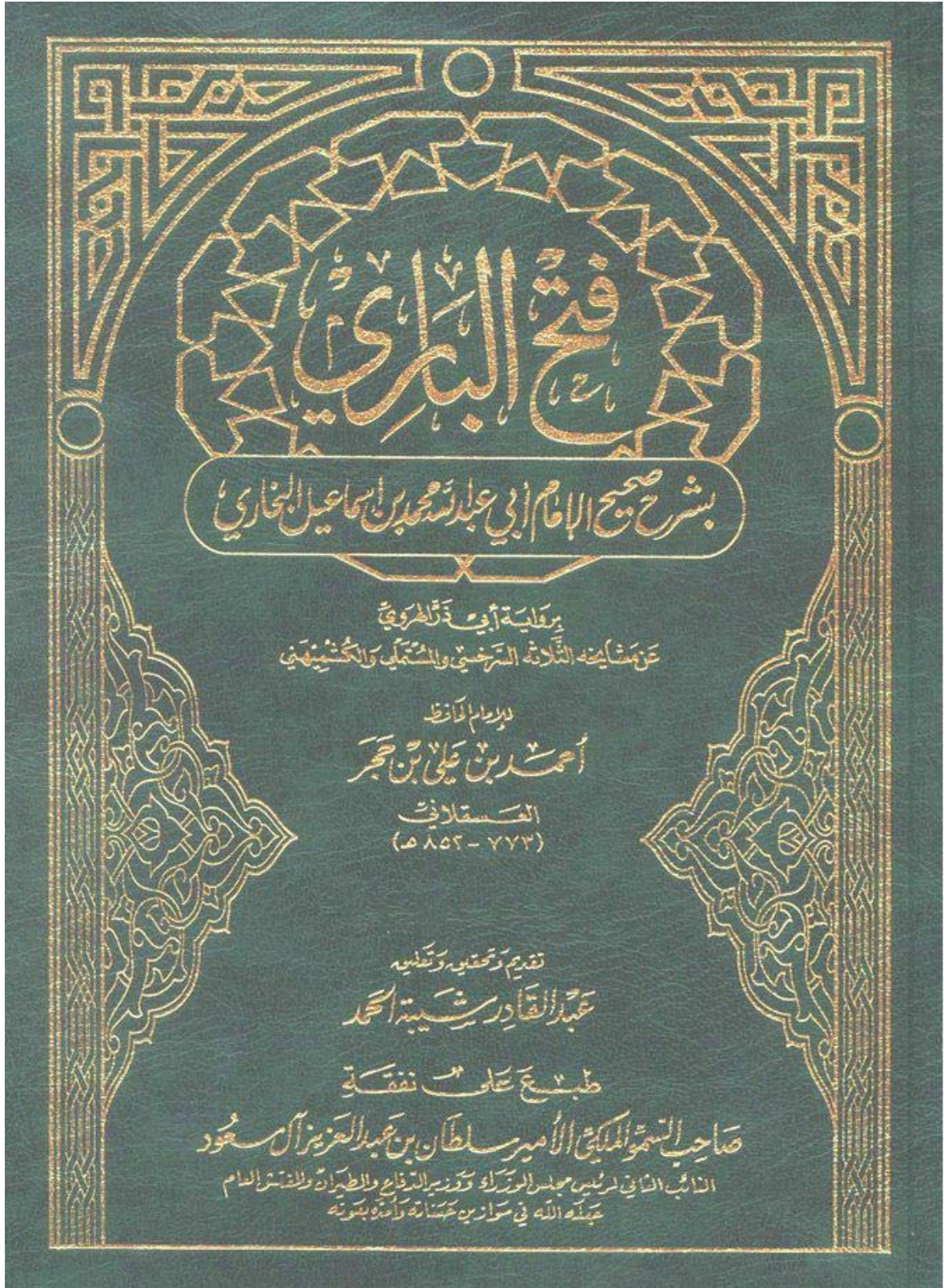
فتح البارى، ابن حجر عسقلانى، ج ۲، ص ۵۷۵

سمهودى: وروى بن أبى شيبه بإسناد صحيح:

خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، السمهودى، ج ۱، ص ۴۱۷

تصوير البدايه و النهايه

تصوير نظر ابن حجر



<http://s4.picofile.com/file/7763140749/fath.jpg>

<http://s4.picofile.com/file/7763140963/fath1.png>

<http://s4.picofile.com/file/7763141391/fath2.png>

<http://s4.picofile.com/file/7763141719/vafa.png>

<http://s4.picofile.com/file/7763142040/vafa1.png>

آیا بلال صحابی و عمر بن الخطاب نمی دانستند که ایس الله بكاف عبده؟

خِلَاصَتِ الْوَفَا  
بِأَخِيكَ كَرِيمِ الْمَصْطَفِيِّ  
(مَعَ زِيَادَاتٍ مِنْ كِتَابِ وَفَاءِ الْوَفَاءِ)

تأليف  
مؤرخ المدينة  
الإمام علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني السمهودي  
١٤٤ - ٩٢٢ هـ

دبابة و تحقیق  
د/ محمد الامین محمد محمود احمد الجابری  
عضوهیة التدریس بالجامعة الإسلامية بالدينة النور

الجزء الأول

طبع على نفقة  
السید حبیب محمود احمد  
ومعلمه وفقاً لله تعالى



علامه قاضی عیاض، از بزرگان اهل تسنن در کتابش الشفا به تعریف حقوق المصطفی، گفتگوی امام مالک و منصور خلیفه عباسی-در مورد کیفیت زیارت قبر رسول الله صلی الله علیه و آله- را نقل می‌کند:

حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الأشعري وأبو القاسم أحمد بن بقى الحاكم وغير واحد فيما أجازونيه قالو أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن دلهاث قال حدثنا أبو الحسن علي بن فهر حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج حدثنا أبو الحسن عبد الله بن المنتاب حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا ابن حميد قال

ناظرا أبو جعفر أمير المؤمنين مالكا في مسجد رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال له مالک یا امیر المؤمنین لا ترفع صوتک فی هذا المسجد فإن الله تعالى أدب قوما فقال (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) الآية، ومدح قوما فقال (إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله) الآية، وذم قوما فقال (إن الذين ينادونك) الآية وإن حرمة ميتة كحرمة حيا فاستكان لها أبو جعفر وقال یا ابا عبد الله أستقبل القبلة وأدعو أم أستقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ فقال ولم تصرف وجهك عنه وهو وسیلتک ووسیلة أبيک آدم عیه السلام إلى الله تعالى يوم القيامة؟ بل استقبله واستشفع به فيشفعه الله قال الله تعالى (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم)

بین ابو جعفر-یعنی منصور خلیفه عباسی-و امام مالک (یکی از چهار امام اهل سنت) در مسجد النبی گفتگویی صورت گرفت. امام مالک به منصور گفت: ای امیرالمؤمنین صدایت را در این مسجد بلند مکن زیرا خداوند عده‌ای را تأدیب کرده است و فرموده است صدای خود را بلندتر از صدای پیامبر نکنید و عده‌ای را مدح کرده است و گفته است: کسانی که صدای خود را در محضر پیامبر کوتاه می‌کنند و بعضی را نیز مذمت کرده است و فرموده -کسانی که با صدای بلند پیامبر را صدا می‌کنند و به درستی که حرمت پیامبر (ص) پس از وفات همچون حرمتش در زمان حیات است.

ابو جعفر منصور، خلیفه عباسی، از امام مالک بن انس، پرسید: هنگام زیارت رو به قبله بایستم و دعا کنم یا رو به قبر پیامبر (ص)؟ امام مالک در پاسخ گفت: چرا چهره از رسول الله (ص) برمی‌گردانی؟ او وسیله‌ی توست و وسیله‌ی پدر تو آدم در روز رستاخیز است. رو به او کن و او را شفیع خود قرار بده. خدا شفاعت او را می‌پذیرد. خدا می‌فرماید: اگر آنان که به خویش ستم کرده‌اند و گناه کرده‌اند... الخ

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ج ۲ ص ۵۲۰

<http://s5.picofile.com/file/8133600376/ghazi.gif>

منبع <http://14mah.ir/Posts/1173>

سلسلة دراسات التسمية الشبوية

جائزة دولة الإمارات العربية المتحدة

وحدة البحوث والدراسات



حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

# الشيءُ مُرْفَا

بتعريف حقوق المصطفى ﷺ

تأليف

العلامة القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي

٤٧١ - ٥١٤ هـ

وإنك لعظيم المنزلة

حقن نوره وخرج أهدائه وعلم عليه

عبد الرحمن بن كوشير



قال القاضي أبو الفضل: وهذه كانت سيرة سلفنا الصالح وأئمتنا الماضين رضي الله عنهم أجمعين.

١٢٦٨ - حدثنا القاضي أبو عبد الله: محمد بن عبد الرحمن الأشعري ، وأبو القاسم: أحمد بن بقي الحاكم ، وغير واحد ، فيما أجازُونيه؛ قالوا: حدثنا أبو العباس: أحمد بن عمر بن دلهات [قال]: حدثنا أبو الحسن: علي بن فهر ، حدثنا أبو بكر<sup>(١)</sup>: محمد بن أحمد بن الفرَج ، حدثنا أبو الحسن: عبد الله بن المُتَّاب ، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا ابنُ حُمَيْدٍ؛ قال: ناظرَ أبو جَعْفَرٍ أميرَ المؤمنين مَالِكاً في مسجدِ رسولِ الله ﷺ ، فقال له مَالِكٌ: يا أمير المؤمنين! لا ترفع صوتك في هذا المسجد ، فإن الله عز وجل أدَّبَ قوماً فقال: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢].

ومدح قوماً فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ٣].

وذمَّ قوماً فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤] وَإِنَّ حُرْمَتَهُ مِثْلَ حُرْمَتِهِ حَيًّا.

فاستكان لها أبو جَعْفَرٍ<sup>(٢)</sup> ، وقال: يا أبا عبد الله! أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَأَدْعُو أُمَّ اسْتَقْبِلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَدْعُو؟ فقال: وَلِمَ تَصْرَفُ وَجْهَكَ عَنْهُ وَهُوَ وَسِيلَتُكَ وَوَسِيلَةُ أَبِيكَ آدَمَ - عليه السلام - إِلَى اللَّهِ [تعالى] يوم القيامة؟ بل استقبله واستشفع به ، فيشفعه<sup>(٣)</sup> الله؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ

(١) في الأصل زيادة: «بن» والمثبت من المطبوع.

(٢) أي خضع وخشع وذلَّ.

(٣) في المطبوع: «فيشفعك».

و شبهه‌ی بعدی اینکه می‌گویند اهل بیت علیهم السلام شعار یا الله را سر می‌دادند پس چرا شما یا محمد و یا علی می‌گویید؟  
اصول کافی ج ۵ ص ۴۷ روایت صد درصد صحیح

باب الشعار

۱ - علی بن ابراهیم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (عليه السلام)  
قال: شعارنا (یا محمد یا محمد)

و شعارنا يوم بدر ( یا نصر الله اقترب اقرب ) و شعار المسلمین يوم أحد ( یا نصر الله اقترب ) و يوم بنی النضير ( یا روح القدس ارح ) و يوم بنی قینقاع ( یا ربنا لا یغلبنک ) و يوم الطائف ( یا ر ضوان ) و شعار يوم حنین ( یا بنی عبد الله [ یا بنی عبد الله ] ) و يوم الأحزاب ( حم لا یبصرون ) و يوم بنی قریظہ ( یا سلام أسلمهم ) و يوم المرسیع وهو يوم بنی المصطلق ( ألا إلی الله الأمر ) ( و يوم الحديبية ( ألا لعنة الله علی الظالمین ) و يوم خیبر يوم القموص ( یا علی آتھم من عل ) و يوم الفتح ( نحن عباد الله حقا حقا ) و يوم تبوک ( یا أحد یا صمد ) و يوم بنی الملوخ ( أمت أمت ) و يوم صفین ( یا نصر الله )  
و شعار الحسین ( علیه السلام ) ( یا محمد ) و شعارنا ( یا محمد )

امام صادق علیه السلام می‌فرماید: شعار ما اهل بیت: «یا محمد! یا محمد!» است، شعارمان در جنگ بدر: «ای یاری خدا، نزدیک شو، نزدیک شو!» و شعار مسلمانان در جنگ أحد: «ای یاری خدا، نزدیک شو!» بود... و شعار حسین علیه السلام در «یا محمد!» بود. شعار ما اهل بیت نیز: «یا محمد!» است.

امام صادق علیه السلام در اول روایت، می‌فرماید: شعار ما اهل بیت، یا محمد، یا محمد است. و در آخر روایت، دوباره تاکید می‌کند و یک بار دیگر می‌فرماید: شعار ما یا محمد هست.

[http://s5.picofile.com/file/8132811684/kafi\\_3.gif](http://s5.picofile.com/file/8132811684/kafi_3.gif)

الأصول

الکتابی  
تألیف

تألیف شیخ الاسلام ابی جعفر محمد بن یعقوب بن سبأ

الکتابی التالیفی

المنووی سنه ۳۲۸/۳۲۹ هـ

مع تعلیقات ناصحة مأخوذة من عدة شروح

صیحه و علق علی کبر لغاری

طبع و نشر غیر

الطبع محلا آخر

الناشر

دارالکتب الاسلامیة

مرضی آخوندی

تهران - بازار سلطانی

۱۴۸۸ هـ

الجزء الأول

### باب الشعار

۱ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شعارنا «يا محمد يا محمد»، وشعارنا يوم بدر «يا نصر الله اقرب اقرب» وشعار المسلمين يوم أحد «يا نصر الله اقرب» و يوم بني النضير «يا روح القدس ارح» و يوم بني قينقاع «يا ربنا لا يغلبنك» و يوم الطائف «يا رضوان» وشعار يوم حنين «يا بني عبد الله [يا بني عبد الله]» و يوم الأحزاب حم لا يبصرون و يوم بني قريظة «يا سلام أسلمهم» و يوم المريسيع <sup>(۱)</sup> و هو يوم بني المصطلق «ألا إلى الله الأمر» و يوم الحديبية «ألا لعنة الله على الظالمين» و يوم خيبر يوم القموص «يا علي آتهم من عل» <sup>(۲)</sup> و يوم الفتح «نحن عباد الله حقاً حقاً» و يوم تبوك «يا أحديا صمد» و يوم بني الملوح «أمت أمت» و يوم صفين «يا نصر الله» وشعار الحسين عليه السلام «يا محمد» وشعارنا «يا محمد».

۲ - علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قدم أناس من مزينة على النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما شعاركم؟ قالوا: حرام، قال: بل شعاركم حلال. وروي أيضاً أن شعار المسلمين يوم بدر «يا منصور أمت» وشعار يوم أحد للمهاجرين «يا بني عبد الله يا بني عبد الرحمن» وللأوس «يا بني عبد الله».

### باب

#### فضل ارتباط الخيل واجرائها والرمي

۱ - عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن غير واحد، عن أبان، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الخيل كانت وحوشاً في بلاد العرب فصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على جبل جبار ثم صاحا بالأهلا لأهل قال: فما بقي فرس إلا أعطاهما بيده وأمكن من ناصيته <sup>(۳)</sup>.

(۱) «مريسيع» مصغر مرسوع: بئر أو ماء، لغزاة على يوم من الفرع واليه تناف خزوة بني المصطلق والقموص: جبل يخبر عليه حصن أبي العقيق اليهودي. (القاموس)

(۲) من علي. أنته من عل - بكسر اللام وضها - أي من فوق. (القاموس)

(۳) «على جبل جبار» كذا في النسخ وقال المجلسي - رحمه الله - والمعروف في اللغة الإيجاد وقال اليهودي: الإيجاد جبل بكة سى بذلك خيل تبع. وقال الفيروز آبادي: هلا هال: رجزان للخيل أي أفرس. انتهى. و في الراصد اجبار - بفتح أوله وسكون ثانيه جمع جيد - و هو النبق - جبل بكة و قبله: جبار - بغير الف - وها اجباران كبير و صبر و هما مملتان بكة.

اما سفارش و توصیه‌ی عایشه رضی الله عنها

عایشه به دیگر مردم می گفت: برای حل مشکلات خود، یا محمد بگوئید

عبدالله بن عمر، یا محمد می گوید و پای او که مشکل داشت، خوب می شود

یک نابینا به عثمان بن حنیف صحابی برای حل مشکل خود، چاره می خواهد و این صحابی جلیل القدر، به او می گوید: به رسول الله (ص) متوسل شو و او همین کار را می کند و مشکلتش حل می شود.

ائمه اهل بیت هم می فرمایند: شعار ما اهل بیت نیز، یا محمد است.

ائمه اهل بیت علیهم السلام و اصحاب رسول الله صلی الله علیه و آله، همه مشرک بوده و هیچ کدام نمی دانسته اند که تو سل شرک است؟ فقط شما ۴ تا وهابی فهمیدید؟



و اما شبهه‌ی بعدی:

آیا شیعه می‌تواند از کتب خودشان مطلبی بیاورد که اهل بیت ع گفته باشند که ما وسیله‌ی تقرب به سوی خدا هستیم؟  
جواب:

بله گفته‌اند، صحیفه سجادیه، کتابی است که وهابيون بارها در شبکه‌های خود اعلام کرده‌اند که: این کتابی توحیدی هست و تمام مطالب آن که از امام زین العابدین علیه السلام صادر شده است، مورد تایید هستند.

ما بوسیله دوخط از این کتاب، نه تنها پاسخ به این شبهه، بلکه پاسخ تمام شبهات وهابیت را می‌توانیم بدهیم.

امام سجاد علیه السلام، در دعای عرفه‌ی صحیفه سجادیه می‌فرماید:

رب صل علی أطائب أهل بیته الذین اخترتهم لأمرک، وجعلتهم خزنة علمک، وحفظه دینک، وخلفاءک فی أرضک، وحججک علی عبادک، وطهرتهم من الرجس والدنس تطهیرا بإرادتک، وجعلتهم الوسيلة إلیک

و اما شبهات وهابیت و جواب ما امامیه از دو خط صحیفه سجادیه ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

شبهه‌ی اول:

آیا شیعه در کتب خود مطلبی دارد که اهل بیت علیهم السلام برگزیدگان الهی هستند؟

پاسخ: بله الذین اخترتهم لأمرک... کسانی که آنها را برای امر خود برگزیدی

شبهه دوم:

آیا اهل بیت ع، علم غیب دارند یا خودشان گفته‌اند که علم غیب دارند؟

پاسخ: بله وجعلتهم خزنة علمک... و آنها را خازن علم خود قرار دادی

شبهه سوم:

آیا اهل بیت ع خلفای خدا هستند یا خودشان گفته‌اند که خلفای الهی هستند؟

پاسخ: بله وخلفاءک فی أرضک... و خلفای تو در زمینات هستند

شبهه چهارم:

حجتی بعد از پیامبران نداریم!

پاسخ: وحججک علی عبادک... و حجت‌های خودت بر بندگان هستند.

شبهه پنجم:

اهل بیت ع، معصوم هستند؟ یا خودشان گفته‌اند که معصوم هستیم؟

پاسخ: بله وطهرتهم من الرجس والدنس... و به خواست خود از هر گناه و آلودگی پاک کردی

شبهه ششم:

تطهیر اهل بیت، تشریحی است و نه تکوینی

پاسخ: نخیر امام سجاد می‌گوید: تکوینی است... تطهیرا بإرادتک

شبهه هفتم:

آیا اهل بیت ع گفته‌اند که ما وسیله تقرب به سوی خدا هستیم؟

پاسخ: بله. وجعلتهم الوسيلة إلیک... و آنها را وسیله تقرب بندگان به سوی خودت قرار دادی.

و این هم جواب‌های ما از دو خط صحیفه‌ی سجادیه که به تایید خود اهل سنت و وهابیت رسیده است

و مطلب آخر را هم تقدیم به وهابیت می‌کنم

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

ابن کثیر در البدایه و النهایه و ابن اثیر در الکامل فی التاریخ چنین آورده‌اند که: شعار مسلمانان - بعد از وفات پیامبر ص - در جنگ با مرتدان "یا محمد" بوده است.

ثم نادى بشعار المسلمين - وكان شعارهم يومئذ يا محمداه - وجعل لا يبرز لهم أحد إلا قتله، ولا يدنو

البدایه و النهایه ج ۹ ص ۴۶۹ الکامل فی التاریخ ج ۲ ص ۲۲۱

و همچنین ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

در کتاب تذکره الحمدونیه هم چنین آمده که صحابه در جنگ ذی قار - بعد از جنگ بدر - شعارشان یا محمد بوده!

جالب است که پیامبر ص در آن موقع مدینه تشریف داشته‌اند. یعنی پیامبر ص آنجا حضور نداشته است!

و کانت وقع ذی قار بعد وقع بدر بأشهر و رسول الله صلی الله علیه و سلم بالمدينة، و كان شعارهم: يا محمد.

<http://sedigh110.persiangig.com/BC02522G003.gif.jpg>

<http://sedigh110.persiangig.com/taz.png>

